متابعات

جامعة سيدي محمد بن عبد الله
كلية لآداب سايس– فاس
شعبة الدراسات الإسلامية

مجموعة البحث
في التراث المالكي بالغرب لإسلامي

نـــــدوة

المدرسة المالكية الفاسية : أصالة وامتداد

يومي 3 ــ 4 جمادى الأولى 1427

الموافق 30 ــ 31 ماي 2006

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس–فاس

ديباجة

عرف مذهب الإمام مالك بن أنس الأصبحي– رحمه الله تعالى ــ طريقه نحو الغرب الإسلامي أيام مؤسسه بواسطة بعض تلاميذه؛ وهذا ما نجده مدونا في كتب التاريخ و الطبقات، فهي تروي لنا أن مجموعة من طلبة الغرب الإسلامي رحلت في منتصف القرن الثاني الهجري إلى المشرق ، فتتلمـــذت في مدينة رسول صلى الله عليه وسلم، على الإمام مالك بن أنس ؛ و لما عادوا إلى أوطانهم، حملـــوا معهـــم كتابه الموطأ، و فقه الإمام، و آراءه ، ومنهجه في استنباط الأحكام. وكان من بين هؤلاء: زياد بن عبد الرحمن الأندلسي المتوفى سنة 204هـــ ، الذي يعتبر أول من أدخل هـــذا المـــذهب إلى الأنـــدلس ، و بواسطته انتشر هناك. ثم نُقلت بذور المذهب المالكي من الأندلس إلى فاس، بواسطة طائفة من العلمـــاء الوافدين على المولى إدريس إثر معركة الربض– وعلى رأسهم تلميذ الإمام مالك وقاضي المولى إدريس: عامر بن محمد القيسي الأندلسي حامل كتاب الموطا إلى المغرب.

فكانت هذه الفئة إلى جانب الأسر القيروانية الوافدة على مدينة فاس، بمثابة الطبقة الأولى التي وضعت أساس المذهب بهذه المدينة. ثم تلتها طبقة أخرى، وعلى رأسها الفقيه دراس بن إسماعيل الفاسي، الذي اعتبر في نظر بعض مؤرخي المذهب أنه مؤسس المدرسة المالكية الفاسية المغربية.

و قد نمت فروع شجرة المذهب بعد هؤلاء، و توسعت قاعدته على مر العصور، وأثمرت علماء كبار خلفوا تراثا ضخما في غاية الأهمية في مختلف العلوم.

و معلوم أن المدارس المالكية بالغرب الإسلامي وخصوصا: الأندلسية و القيروانية، قد حضيتا بالإهتمام والدراسات الكافية، أما المدرسة الفاسية في المغرب الأقصى و الأوسط ؛ فلم تنل حضها و نصيبها الكافي من العناية و الاهتمام، رغم كثرة أعلامها، وتراثها الضخم، وتاريخها المجيد.

وقد جاء الاهتمام بهذا الموضوع ، للإسهام في إبراز الدور الكبير الذي لعبه هذا المذهب في الحفاظ على الوحدة الفقهية والعقدية للشخصية المغربية.

ولإبراز النشاط الفكري لطبقة علماء المذهب المالكي الأفذاذ، الذين أغنوا بمؤلفاتهم المكتبة المغربية؛ ارتأت مجموعة البحث في التراث المالكي بالغرب الإسلامي مدارسة هذا الموضوع يومي: 30و31 ماي من خلال المحاور الآتية:

- تاريخ دخول المذهب المالكي المغرب، و تأسيس المدرسة المالكية الفاسية.
- أسباب تمسك المغاربة بالمذهب المالكي .
- دور سلاطين المغرب في التمكين للمذهب المالكي بالمغرب.
- أعلام المذهب المالكي بالمغرب و مشاركتهم العلمية في الدرس والتأليف.

ندوة بكلية الشريعة بفاس :

تنظم جامعة القرويين كلية الشريعة بفاس ندوة علمية حول :

المذهب المالكي : واقع وآفاق

تحت شعار :

المذهب المالكي بالمغرب وحدة المذهب وتوحيد الكلمة

أيام : 12 – 13 – 14 جمادى الثانية 1427 هـ

الموافقة : 8 – 9 – 10 يوليوز 2006 م

محاور الندوة

المحور الأول :

أولا : نشأة المذهب وتطوره

ثانيا : مدارس الفقه المالكي

ثالثا : أعلام المذهب المالكي

المحور الثاني :

أولا : التأصيل والتقعيد

ثانيا : التفريع والتدليل

ثالثا : الاجتهاد والتخريج

المحور الثالث :

أولا : الدراسات والبحوث

ثانيا : التحقيق والنشر

ثالثا : الفهرسة والتوثيق

انعقاد ندوة بكلية الشريعة بأكادير

نظمت كلية الشريعة بأكادير ندوة حول :

العمل السوسي : تاريخه وقضاياه

وذلك يوم الأربعاء والخميس : 20 – 21 ربيع الأول الموافق : 19 – 20 أبريل 2006 م ، تكريما لفضيلة الأستاذ العلامة الدكتور الحسن العبادي الأستاذ السابق بنفس الكلية ، وهو من اللجنة العلمية المشاركة في إعداد مدونة الأسرة الجديدة، وهو حاليا عضو بالمجلس العلمي الأعلى .

حضر عند افتتاح هذه الندوة عدد كبير من الفعاليات العلمية والثقافية والطلبة والأطر الإدارية من مختلف القطاعات والقادمة من عدة جهات .

كما شارك في تأطير هذه الندوة عدد من الأساتذة الباحثين بعروض قيمة في موضوع العمل السوسي وتاريخه وقضاياه قدموا من مختلف المؤسسات الجامعية والتعليمية من مناطق عدة من المغرب .

تمحورت عروض الندوة حول :

– التعريف بالعمل السوسي وتأصيله ونشأته في المذهب المالكي ومرتبته في الاستدلال إضافة إلى ضوابطه .

– التعريف ببعض الأعلام الذين أخذوا به في بعض النوازل عند الحاجة إليه .

– مقارنة العمل السوسي بعمل بعض المناطق في المغرب كفاس وغمارة والصحراء .

– دراسة في بعض النوازل التي أخذ الفقهاء فيها بالعمل وتقديمه على الراجح والمشهور في المذهب .